# بكين تتدد بوجود سفن أميركية في البحر الجنوبي

ندد الحكومة الصينية أمس، بوجود سفن حربية أميركية قبالة جزر تطالب بها بكين في بحر الصين الجنوبي، حيث تجري البحرية الأميركية بشكل منتظم عمليات حرية الملاحة الدفاعية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية غينغ شوانغ أمام الصحافة إن «الصين تعبّر عن استيائها العميق ومعارضتها الشديدة لهذه العملية البحرية الأميركية».

وحصل الحادث أمس في حين أنه في مجال آخر من المواجهات الصينية الأميركية، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأحد زيادة اعتبارا من يوم الجمعة المقبل الرسوم الجمركية على بضائع صينية مستوردة، مستأنفا بذلك الحرب التجارية بعد تهدئة دامت 5 أشهر.



# مقتل 10 من قوات النظام بريف حماة الشمالي

## المعارضة: الهجوم الروسي على إدلب يهدف للسيطرة على طريقين رئيسيين

قصف روسي كثيف على إدلب

قال مقاتلون من المعارضة السورية أمس الاثنين، إن موسكو وحليفتها الحكومة السورية تحاولان انتزاع السيطرة على طريقين رئيسيين في آخر جيب يسيطرون عليه في شمال غرب البلاد، في محاولة لتعزيز الاقتصاد السوري الذي أثرت عليه العقوبات.

وقال المقاتلون إن سادس يوم من هجوم القوات الحكومية شهد هجمات جوية عنيفة استهدفت مدينة جسر الشغور وسهل الغاب بالإضافة إلى بلدتي اللطامنة ومعرة النعمان في جنوب محافظة إدلب.

والسيطرة على تلك المناطق ستجعل القوات الحكومية السورية تقترب من استعادة السيطرة على طريقي إم 5 وإم 4 الاستراتيجيين من إدلب إلى حماة واللاذقية على ساحل البحر المتوسط، وهما اثنان من أهم الشرايين في سورية قبل الحرب.

واستهدفت الأيام القليلة الأولى من الهجوم بلدات في شمال حماة وجنوب محافظة إدلب داخل منطقة عازلة تم الاتفاق عليها في سبتمبر بين روسيا وتركيا في إطار اتفاق أدى إلى تفادي شن هجوم ضخم على آخر معقل رئيسي للمعارضة السورية.

وتقول روسيا والجيش السوري إنهما يردان على تصعيد لهجمات المتشددين على مناطق تسيطر عليها الحكومة وتنفيان شن هجمات عشوائية يقول مسعفون ورجال إنقاذ إنها قتلت عشرات المدنيين في الأيام الأخيرة ودمرت ما لا يقل عن 5 مراكز طبية وإصابة الحياة اليومية بالشلل.

وقالت الأمم المتحدة إن الهجمات تضمنت أعنف استخدام للبراميل المتفجرة من قبل الجيش السوري خلال 15 شهرا. وتقول إنها تقدر أن 323 ألف شخص شردوا في شمال غرب سورية منذ سبتمبر من العام الماضي.

ويقول سكان إن عشرات الآلاف فروا من ديارهم ومعظمهم إلى مخيمات على الحدود التركية منذ بدء أحدث هجوم. وقال سكان وشهود إن بعض الذين لم يتمكنوا من الوصول إلى تلك المخيمات لجأوا إلى بساتين الزيتون.

وقال ناجي مصطفى عضو الجبهة الوطنية للتحرير التي تدعمها تركيا" القصف يزداد بشكل مكثف و رقعة القصف تزداد و تتوسع بكثافة و عنف".

وتقول روسيا إن تركيا لا تفعل ما يكفي لإجلاء المتشددين من المنطقة العازلة أو فتح الطريقين إم 5 وإم 4 اللذين يربطان المدن التي تسيطر عليها الحكومة ويمتدان من الطرف الجنوبي لسورية قرب الحدود مع الأردن إلى الحدود الشمالية مع تركيا.

ويقول خبراء اقتصاديون إن فتح الطرق التجارية وطرق السفر عبر محافظة إدلب سيؤكد من جديد سيطرة الدولة على اقتصاد مجزأ نشأ خلال الحرب الدائرة منذ 8 سنوات ويواجه الآن عقوبات من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأسبوع الماضي إنه لا يستبعد شن هجوم كامل على المتشددين في محافظة إدلب.

وتتهم المعارضة السورية التي تسعى لإسقاط الرئيس بشار الأسد موسكو باستخدام المتشددين حجة لتصعيد الهجمات على المناطق المدنية والضغط على تركيا.

وقال الرائد يوسف حمود المتحدث باسم الجيش الوطني الذي تدعمه تركيا لرويترز " كان هناك هدف روسي للسيطرة على الطرق، و لقي موقفا ثابتا رافضا من قبل فصائل الثوار، وهو مرفوض لأنه تهجير عشرات الآلاف ممن يرفضون أن يكونوا تحت (حكم) الروس ".

من جهة أخرى، أعلنت المعارضة السورية مقتل 10 على الأقل من القوات الحكومية، وإصابة العشرات خلال التصدي لهجوم شنته صباح أمس بريف حماة الشمالي.

وقال قائد عسكري في الجبهة الوطنية للتحرير: «تصدت فصائل المعارضة لهجوم كبير شنته القوات الحكومية على جبهة بلدة كفرنبوده بريف حماة الشمالي وقتلت وجرحت العشرات منهم».

وأكد مقتل 10 على الأقل من القوات الحكومية وإصابة العشرات قرب قرية المغير على اطراف كفرنبودة، مشيرا إلى أنه بعد فشل الهجوم قامت القوات الحكومية بقصف البلدة براجمات الصواريخ والمدفعية والطيران، كما قصفت القوات الروسية بسلاح المدفعية، معسكر بريديج ببلدة كفرزيتا في ريف حماة الشمالي. ولفت إلى قصف الطيران الروسي بالصواريخ الفراغية، قرية السرمانية في ريف حماة الغربي، وطال القصف الجوي بلدات كفرعويد وكنصفرة والنقير وشنان وديرسنبل بريف إدلب الجنوبي، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى.

وكانت القوات الحكومية السورية البرية بدأت عملياتها على محور ريف حماة الشمالي بالقصف المدفعي والصاروخي العنيف باتجاه بلدات كفرزيتاوكفرنبودة ومورك .

وقال قائد ميداني يقاتل مع القوات الحكومية :» قصفت مدفعية الجيش مقرات وخطوط تحرك مسلحي المعارضة في ريف حماة الشمالي بعد استهدافهم المتكرر لمواقع الجيش والمناطق المدنية في ريف حماة».

من جانبه، قال مصدر في جيش العزة التابع للجيش السوري الحر :»استهدفت فصائل المعارضة قاعدة حميميم العسكرية الروسية التي تنطلق منها الطائرات الحربية الروسية لقصف مناطق ريفي حلب ادلب بأكثر من 20 صاروخ جراد وحققت اصابات مباشرة في القاعدة «. وواصلت الطائرات الروسية قصفها مناطق حلب، وقال مصدر في الدفاع المدني التابع للمعارضة السورية: «شنت الطائرات الحربية الروسية فجر أمس غارتين على بلدة الزربة في ريف حلب الجنوبي استهدفت الأولى مركزا صحيا، والثانية استهدفت منازل المدنيين الذين قتل منهم طفلان كما أصيب خمسة أشخاص آخرون».

### ارتفاع عدد شهداء غزة إلى 27

# اتفاق بين الفلسطينيين والاحتلال لوقف إطلاق النار

وافق القادة الفلسطينيّون في قطاع غزّة على وقف لإطلاق النار مع الاحتلال في ساعة مبكرة أمس، بعد اندلاع أخطر مواجهات منذ حرب العام 2014، بحسب ما أعلن ثلاثة مسؤولين مطلعين على المفاوضات.

ولم تشأ متحدثة باسم الاحتلال التعليق على الاتفاق. وقال مراسل لوكالة فرانس برس إنه لم يكن هناك إطلاق صواريخ من جانب الفلسطينيين أو غارات جوية إسرائيلية، منذ دخول الاتفاق حيز التنفيذ.

ورفعت إسرائيل صباح الإثنين القيود المفروضة على حركة المدنيين في محيط الحدود مع قطاع غزة.

وقد توسّطت مصر في الاتّفاق الذي دخل حيز التنفيذ الساعة 4،30 فجرا (01،30 بتوقيت غرينتش) بحسب ما قال مسؤول في حركة حماس المسيطرة على قطاع غزة وآخَر في حركة الجهاد الإسلامي اشترطا عدم كشف هويتيهما.

كما أكّد مسؤول مصري طلب عدم ذكر اسمه حصول الاتّفاق.

وبدأ التصعيد السبت مع إطلاق مئات الصواريخ من غزة وردت إسرائيل بغارات جوية تواصلت الأحد.

وقتل 23 فلسطينيا على الأقل، بينهم 9 نشطاء على الأقل ينتمون إلى حركتَي حماس والجهاد الإسلامي، وأربعة في الجانب الإسرائيلي.

وتحيي إسرائيل الخميس ذكرى قيامها في 1948. ويبدأ شهر رمضان في غزة الإثنين.

وقال المسؤول في حركة الجهاد الإسلامي إن اتفاق وقف اطلاق النار الجديد «تم بشرط أن يكون متبادلا ومتزامنا، وبشرط أن يقوم الاحتلال بتنفيذ تفاهمات كسر الحصار عن قطاع غزة».

وبحسب المسؤول الفلسطيني فإنّ من بين الخطوات «سيتم إعادة مساحة الصيد من 6 إلى 15 ميلا، واستكمال تحسين الكهرباء والوقود واستيراد البضائع وتحسين التصدير».

وانتقد خصوم رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو وبينهم أحد أعضاء حزبه «الليكود»، اتفاق وقف اطلاق النار. ووصف رئيس هيئة الأركان السابق وخصم نتانياهو الرئيسي في انتخابات التاسع من أبريل، بيني غانتس الاتفاق بأنه «استسلام جديد أمام ابتزاز حماس والمنظمات الإرهابية».

وخاضت إسرائيل وحماس منذ 2008 ثلاث حروب، ويثير التصعيد كل مرة مخاوف من اندلاع حرب رابعة. من جهتها، أعلنت كتائب القسّام الجناح العسكري لحماس، مقتل أحد قادتها حامد الخضري في غارة إسرائيليّة.

وقال الجيش الإسرائيلي إنّه قتل الخضري في «ضربة موجّهة»، مشيرا إلى أنّه «المسؤول عن تحويل الأموال من إيران إلى منظّمات إرهابيّة تعمل داخل القطاع».

وقال الاحتلال إنّه ردّ عبر استهداف دبّاباته وطائراته نحو 350 موقعا عسكريّا لحركتَي حماس والجهاد الإسلامي. ومن المواقع المستهدفة، نفق مخصّص للهجمات تابع للجهاد الإسلامي يمتدّ من جنوب القطاع حتّى الأراضي الإسرائيلية، بحسب المتحدّث باسم الجيش جوناثان كونريكوس.

ودمرت العديد من المباني في مدينة غزة.

وأجرى مسؤولون مصريون ومن الأمم المتحدة محادثات للتوسط إلى وفق لإطلاق النار كما صدرت دعوات دولية إلى التهدئة.

ويأتي التصعيد في أعقاب اشتباكات وقعت الجمعة اعتبرت الأعنف منذ أسابيع بين الطرفين.

وساهم اتّفاق لوقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس رعته مصر والأمم المتحدة في تهدئة نسبية تزامنا مع الانتخابات التشريعيّة في إسرائيل في التاسع من أبريل.

# تعليق محادثات الدوحة بين أميركا وحركة طالبان

عُلقت محادثات السلام في أفغانستان التي تجرى في الدوحة بين الولايات المتحدة وحركة طالبان، الاثنين، أول يوم من رمضان، في حين يبدو أن الطرفين يصطدمان بمسألة وضع جدول زمني لانسحاب القوات الأميركية من البلاد.

وأعلن المتحدث السياسي باسم طالبان في الدوحة، سهيل شاهين، في تغريدة على تويتر، عن تعليق المحادثات.

وقال مدير مركز الدراسات بشأن النزاعات والمساعدة الإنسانية في الدوحة سلطان بركات، إن المحادثات ستستأنف الثلاثاء، معتبرا أن المفاوضات التي سبق أن بدأت "حققت تقدما جيدا".

لكن شاهين أكد في مقابلة مع "فرانس برس"، الأحد، أن "المحادثات تصطدم بمسألة رئيسية وهي وضع جدول زمني لانسحاب القوّات الأميركيّة من أفغانستان".

وقبل إعلان جدول زمني لانسحاب محتمل، تشدد الولايات المتحدة على ضرورة تقديم طالبان ضمانات في مجال مكافحة الإرهاب، والتوصل إلى وقف لإطلاق النار، وفتح حوار أفغاني مع ممثلين عن الحكومة ومسؤولين آخرين. وتؤكد طالبان أنها لن تتخذ أي خطوة قبل إعلان واشنطن رسميّا جدول الانسحاب هذا.

ودعا الرئيس الأفغاني أشرف غني الأسبوع الماضي خلال اجتماع تاريخي للمجلس الكبير (اللويا جيرغا) الذي يضم الآلاف من كبار الشخصيات الأفغانية في كابول، حركة طالبان إلى وقف إطلاق النار في أول يوم من شهر رمضان. وجدد هذا النداء الاثنين في شريط فيديو جرى بثه في مناسبة بدء شهر رمضان.

وقال إن "رمضان هو شهر السلام والمصالحة. أدعو مرة أخرى طالبان لإثبات احترامهم لهذا الشهر والأخذ بالاعتبار مطالب الشعب الأفغاني في ما يخصّ السلام والمصالحة".

وفي البيان الختامي، دعا المجلس الكبير الذي جمع نحو 3200 زعيم ديني وقبلي وسياسيين ونواب وأعضاء من المجتمع المدني، إلى وقف "فوري ودائم" لإطلاق النار يبدأ في أول يوم من شهر رمضان.

ورفضت حركة طالبان في بيان الاقتراح ضمنيّا وتبنت الأحد هجوما على مقر للشرطة في ولاية في شمال البلاد، أدى إلى مقتل 13 شرطيًا وإصابة عشرات الأشخاص بينهم عدد كبير من المدنيين.

# سريلانكا: اكتشاف مُعسكر تدريب مُنفذي تفجيرات «أحد الفصح»

اكتشفت الشرطة السريلانكية مُعسكرا يُعتقد أن بعض الإسلاميين المتشددين الذين لهم صلات بهجمات أحد الفصح، تدرّبوا فيه على إطلاق النارَ وصنع القنابل.

ويقع المعسكر على مساحة عشرة أفدنة ببلدة كاتانكودي في شرق البلاد، في منطقة سكنية فقيرة على مشارف البلدة التي هي مسقط رأس زهران هاشم، الذي يُعتقد أنه أدى دورا رئيسيا في التدبير للهجمات الدامية التي وقعت يوم 21 أبريل الماضي.

ويحيط المنطقة التي يقع بها المعسكر برج مراقبة من 4 طوابق وأشجار مانجو وحظيرة دجاج وسقيفة للماعز، وفق رويترز.

ونقلت رويترز عن ضابط شرطة كبير في منطقة باتيكالوا، طلب عدم نشر اسمه لأنه غير مسموح له بالتحدث إلى وسائل الإعلام، قوله: «أرادوا أن يجعلوا هذا المكان يبدو عاديا. إذا جاء أحد ليرى فسيبدو المكان مثل مزرعة. ولكن ما كانوا يفعلونه هو إرهاب».

وقال الضابط لرويترز إن الشرطة السريلانكية عثرت على ثقوب ناجمة عن أعيرة نارية، في الجدار الواقع على أحد جانبي المكان بالإضافة إلى أنابيب طويلة يعتقد أنها تحوي قنابل.

وفي وقت سابق، طردت سريلانكا 600 أجنبيّا، بينهم 200 رجل دين إسلامي منذ الاعتداءات.

وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن 8 تفجيرات انتحارية مُنسقة، استهدفت 3 كنائس و4 فنادق فخمة في أنحاء سريلانكا، موقعة أكثر من 300 قتيل و500 جريحَ.

كانت السلطات السريلانكية اتهمت جماعتيّ «التوحيد الوطنية» و«ملة إبراهيم» المحليتين بتنفيذ الهجمات، وبارتباطهما بشبكات دولية.

وكشف الرئيس السريلانكي أن أجهزة المخابرات في 8 دول أجنبية تساعد بلاده في التحقيق.

وأكد أن أجهزة الأمن «ستقضي على الإرهاب» وتعيد الاستقرار إلى البلاد قبل الانتخابات الرئاسية المقررة قبل نهاية العام.

وقال: «لا يمكن تأجيل الانتخابات، وعليه ينبغي علي أن أقضي على الإرهاب وأعيد الاستقرار إلى البلاد».

واعتقلت السلطات عددا من المشتبه فيهم بعد الهجمات.

وطالبت المواطنين بتسليم السيوف والخناجر التي يملكونها بسبب مخاوف أمنية مُحتملة.

وهزّت هجمات عيد الفصح هزت الاستقرار النسبي الذي تشهده البلاد منذ انتهاء الحرب الأهلية قبل 10 أعوام.

وكان أغلب الضحايا من المواطنين السريلانكيين، وما لا يقل عن 34 أجنبيا، بينهم بريطانيون وهنود قتلوا في الهجمات أيضا.

معسكر تدريب منفذي تفجيرات سريلانكا

# الأمم المتحدة: مقتل أكثر من 400 شخص منذ اندلاع معارك طرابلس ونزوح 50 ألفا

لقي أكثر من 400 شخص مصرعهم منذ اندلاع المعارك في طرابلس الليبية بين قوات الجيش الليبي وقوات حكومة الوفاق أوائل أبريل، بحسب الأمم المتحدة.

وقالت منظمة الصحة العالمية في ليبيا في بيان إنه «منذ بدء النزاع المسلح في طرابلس الليبية، قتل 432 شخصا، وجرح 2069، كما اضطر أكثر من 50.000 للنزوح من بيوتهم».

وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة العربية الليبية، بقيادة المشير خليفة حفتر، أعلنت ليل الرابع من أبريل الماضي، إطلاق عملية للقضاء على ما وصفته بالإرهاب في العاصمة طرابلس، والتي تتواجد بها حكومة الوفاق المعترف بها دوليا برئاسة فائز السراج، ودعا الأخير قواته لمواجهة تحركات قوات حفتر بالقوة، متهما إياه بالانقلاب على الاتفاق السياسي للعام 2015.

وتعاني ليبيا، منذ التوصل لاتفاق الصخيرات في 2015، من انقسام حاد في مؤسسات الدولة، بين الشرق الذي يديره مجلس النواب والجيش بقيادة حفتر، بينما يدير المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق برئاسة السراج غربي البلاد، وهي الحكومة المعترف بها دوليا، إلا أنها لم تحظ بثقة البرلمان.

# جبهة «المعارضة السودانية» تعتذر للشعب

أصدرت «قوى إعلان الحرية والتغيير»، وهي جبهة المعارضة الرئيسية في السودان، أمس، بيانا قدمت فيه اعتذارها للشعب السوداني عن الارتباك الذي شاب مواقفها خلال الأيام الماضية. وجاء في بيان الجبهة المعارضة: «هذا الاعتذار واجب وحق لأن شعبنا أكرم من أن تغيب عنه الحقائق وتحتجب في حضوره الوقائع، وما البيانات المتضاربة والتصريحات المتباينة إلا معبرا عن التكوين التحالفي الذي يكون بطبيعته خاضعا للاختلاف في الرؤى لا الخلاف حول الأهداف، وتباين في اتخاذ الطريق للوصول لا السير في الاتجاهات المعاكسة». وأضاف البيان: «قررت قوى إعلان الحرية والتغيير وبعد اجتماعات مطولة الآتي: –1 الاعتذار للشعب السوداني عن الارتباك الذي حدث بسبب البيانات والتصريحات التي أظهرت بعض التباين في المواقف». «–2 توحيد قناة التواصل مع الشعب السوداني ومع وسائل الإعلام المختلفة بحيث تعكس الموقف الموحد الذي يمثل قوى الحرية والتغيير

«–3 كانت هنالك العديد من المبادرات خلال الفترة السابقة من كثير من الوطنيين بغرض تقريب وجهات النظر تمهيدا لتسليم السلطة للمدنيين، وقد قام نفر من أبناء الوطن بتقديم رؤية عامة في هذا الصدد، وتم قبول مبدأ الوساطة في منحاه الوطني العام من قبل قوى إعلان الحرية والتغيير، وننتظر استلام بنودها وتفاصيلها مكتوبة للعمل على دراستها والوصول لرؤية موحدة حولها، آملين الوصول لاتفاقات تخرج بالبلاد من حالة الاحتقان والركود تحقيقا لأهداف الثورة والتغيير».

كما أكدت الجبهة التمسك بإعلان الحرية والتغيير ببنوده وأهدافه كاملة غير منقوصة.

وتابعت: «إن التغيير عملية شاقة ولكنها ضرورية، وما تحمله الشعب السوداني طيلة الثلاثين عاما الماضية، وما احتمله خلال الخمسة أشهر الأخيرة أعظم من أن ينتهي بأي نوعٍ من الخذلان وأزهى من أن تعكر صفوه الكبوات».